

تأثير طوفان الأقصى على توجهات النخبة الفكرية السياسية الأمريكية



أ. د. وليد عبد الحى

كانون الأول / ديسمبر 2025

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات - بيروت

فهرس المحتويات

2	مقدمة:
3	أولاً: قياس تأثير طوفان الأقصى على توجهات النخبة.....
8	ثانياً: موقف النخب السياسية من إعادة إعمار غزة.....
9	ثالثاً: مظاهر التحول في مواقف النخبة الفكرية الأمريكية.....
11	رابعاً: تداعيات التحول في فكر النخبة الأمريكية.....
13	خامساً: رد الطرف الإسرائيلي على مواقف النخبة الأمريكية بعد الطوفان.....
14	خلاصة.....



تأثير طوفان الأقصى على توجهات النخبة الفكرية السياسية الأمريكية

أ. د. وليد عبد الحفي¹

مقدمة:



لعل مفهوم "النخبة الفكرية" من بين المفاهيم الأكثر جدلاً حول تعريفه، لكن أغلب التعريفات للنخب بشكل عام تربط بين هوية النخبة وبين أداة التأثير في المجتمع، فهناك نخب مالية (الأكثر تأثيراً في المجتمع من خلال نفوذها المالي) والنخب السياسية (قادة الأحزاب والتنظيمات السياسية خصوصاً الأكثر وزناً في التأثير

على القرار السياسي)، وهناك النخب الاجتماعية (أي الأفراد الذين يتبنون مواقع متقدمة في السلم الاجتماعي، كرجال الدين وشيوخ القبائل)... إلخ. أما النخبة الفكرية فهي الأكثر تأثيراً في "ثقافة ومناهج تفكير المجتمع"، والتي تتمركز في الجامعات ومراكز الأبحاث ووسائل الإعلام الأكثر جمهوراً ورؤساء بعض مؤسسات المجتمع المدني والخيري، وتنصب مهمتهم على توليد المعرفة وتوجيه التفكير والتأثير على صانع القرار الاستراتيجي للدولة.² وتشير الدراسات الأمريكية إلى أن 54.2% من النخبة الفكرية الأمريكية تخرجوا من أهم 34 مؤسسة أكاديمية أمريكية، في الوقت الذي يقترب عدد الجامعات الأمريكية من نحو 4 آلاف جامعة.³ وهو ما يعني أن في الولايات المتحدة "نخبة مؤسسية" أكاديمية تشكل نحو 0.85% من مجموع المؤسسات الأكاديمية لكنها تفرز أكثر من نصف النخبة الفكرية في الولايات المتحدة.

وعند دراسة بنية النخبة الفكرية الأمريكية منذ نصف قرن تقريباً وحتى الآن، تُجمع الدراسات على أن نسبة اليهود بين أفراد النخبة الفكرية الأمريكية تفوق بشكل واضح نسبتهم السكانية في المجتمع والتي هي في حدود 2.4%، والمقارنة التاريخية تشير إلى أنه كان لليهود حضورٌ بارز في الأوساط الأكاديمية المرموقة، فقد أظهرت دراسة أجريت على الفترة ما بين سنتي 1965 و1982 أن اليهود شكّلوا 40% من الحائزين على جائزة نوبل الأمريكية في العلوم والاقتصاد، 20% من الأساتذة في الجامعات الرائدة، إلا أن هذا التمثيل يتغير حالياً، فقد أشارت دراسة حديثة إلى أن 4% فقط من الأكاديميين الأمريكيين



المتميزين الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً هم من اليهود، مقارنةً بـ 21% بين جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية، وتشير أغلب الدراسات إلى أن نسبة اليهود بين النخبة الفكرية الأمريكية تميل للتراجع لكنها ما تزال تفوق نسبتهم السكانية بشكل واضح.⁴

ويشير تقرير لمجلس الشؤون الخارجية الأمريكي Council on Foreign Relations إلى التحول الذي بدأ يتضح في توجهات النخبة الأمريكية تجاه "إسرائيل"، إذ "أظهرت معظم الجامعات الأمريكية المرموقة... بعد السابع من أكتوبر.... معظم المؤسسات الثقافية الأمريكية المهيمنة، وليس فقط الجامعات النخبوية بل معظم وسائل الإعلام، والمتاحف، وجزء كبير من هوليوود [Hollywood] وغالبية الممثلين والرسمين والكتاب المشهورين أنها معادية بشدة لإسرائيل".⁵

ما سبق، يعنينا في هذه الدراسة تحديداً، لأن ذلك أمر يستحق التنبيه له لما له أثر—على المدى المتوسط والبعيد—على توجهات الرأي العام الأمريكي نحو قضايا المنطقة العربية وخصوصاً القضية الفلسطينية. والملاحظ أن النخبة الفكرية الأمريكية ذات التأثير تضم 40% من أساتذة الجامعات خصوصاً من المتخصصين في العلوم الاجتماعية والإنسانية، و40% من كتاب الصحف والمجلات المعروفة إلى جانب 15% من المنتمين لتخصصات الأدب والفنون، ويتوزع الباقي على فروع مختلفة.⁶

أولاً: قياس تأثير طوفان الأقصى على توجهات النخبة:



شكل طوفان الأقصى حدثاً مرجعياً لتطورات عميقة أصابت تفاعلات المجتمع الدولي مع المشهد السياسي القائم في الشرق الأوسط، ونظراً لعمق الانخراط الأمريكي في الشأن الشرق أوسطي، فإننا سنحاول رصد تأثير هذا الحدث على "الفكر السياسي" الأمريكي ممثلاً بأبرز من يمثلون هذا الفكر بمدارسهم الفكرية المختلفة.



ويمكن تقسيم قطاعات التأثير على المفكرين من خلال الأبعاد التالية التي سنوضحها لاحقاً:⁷

1. اتساع الانقسام داخل المجتمع الأمريكي (الرأي العام، والقيادات الحزبية، والقيادات المستقلة، والقيادات الفكرية) حول السياسة الأمريكية تجاه الحرب في غزة.
2. التأثير على المنظومة القيميّة السياسية الأمريكية خصوصاً في جانب الحرية الفكرية والأكاديمية.
3. درجة التحول في الانحيازات الحزبية الأمريكية تجاه طرفي الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.
4. تأثير المفكرين على تحولات الرأي العام الأمريكي تجاه موضوع الصراع.

وسنختار عينة—نُقدّر أنها ممثلة—من مجموعة من أبرز أعضاء النخبة الفكرية الأمريكية المعاصرة، ونحاول رصد توجهاتهم، لنصل إلى تحديد الاتجاه العام للتحولات سالفه الذكر، وقد حاولنا الرجوع لأكبر عدد ممكن من المواقع ذات العلاقة بموضوعات النخبة، وعملنا على اختيار الأسماء الأكثر تكراراً في هذه المواقع وكان عددهم 24 فرداً، وهم الواردة أسماؤهم في الجدول رقم 1.⁸

وبتحليل الجدول رقم 1 يتبين لنا ما يلي:

1. من بين الـ 24 من أفراد النخبة الفكرية السياسية هناك 16 يهودياً، و6 من أصول مسيحية ومسلمان (أو من أصول إسلامية)، وهو ما يؤكد أن نسبة اليهود بين النخبة ما تزال تفوق نسبتهم السكانية على الرغم من بعض التراجع في هذا الجانب.
2. عند توزيع التوجه الفكري لكل منهم كانت النتيجة هي:
 - من بين اليهود الـ 16 هناك 5 علمانيين أو لا دينيين.
 - من بين المسيحيين الـ 6 هناك 3 علمانيين أو لا دينيين.
 - من بين المسلمين هناك واحد من أصول إسلامية لكنه غير متدين.
3. عند توزيع توجهات أفراد عينة النخبة قبل وبعد الطوفان، تبين لنا النتائج التالية استناداً لعينات من مقالات العينة:

- تغيرت توجهات 9 من الـ 24 مثقفاً أمريكياً باتجاه موقف أقرب—ولو بنسب متباينة— للموقف الفلسطيني قياساً لموقفهم قبل الطوفان، ويظهر ذلك سواء بالإعراب الصريح عن موقف مساند للمطالب الفلسطينية أم تزايد النقد لبعض أو كل السياسات الإسرائيلية بعد الطوفان، سواء السياسات الإسرائيلية العسكرية أم الإنسانية، بينما لم نجد نقداً ذا دلالة من هؤلاء للسياسات



الإسرائيلية قبل الطوفان، ذلك يعني أن الطوفان أحدث تحولاً تصل نسبته إلى 37.5% في أوساط النخبة السياسية الفكرية الأمريكية، وهو أمر لا يمكن فصله عن أن المظاهرات المساندة للفلسطينيين شملت نحو 525 جامعة أو معهد أمريكي،⁹ وأن 94% من المظاهرات في الولايات المتحدة كانت لمساندة الفلسطينيين.¹⁰ ولا ريب أن هذه المؤشرات تفسر إلى حدّ ما التحولات في توجهات المجتمع الأمريكي تجاه "إسرائيل" والمتمثلة في تراجع نسب التأييد الشعبي الأمريكي خصوصاً بين الديمقراطيين والشباب لـ "إسرائيل".¹¹

• بقي 8 من أفراد العينة على موقفهم المؤيد لـ "إسرائيل" أو ازداد تأييداً، وهو ما يعني نسبة تصل إلى 33.3%.

• استمر 7 من النخبة على موقفهم المتعاطف مع فلسطين قبل وبعد الطوفان، وهو ما يشكل 29.2% من مجموع العينة.

جدول رقم 1: عينة مختارة من أبرز أفراد النخبة الأمريكية الفكرية

الاسم	تعريف مختصر	الانتماء الديني ¹²	ملاحظة مبدئية حول الموقف
1 بيتر بينارت Peter Beinart ¹³	أستاذ علوم سياسية أمريكي، وكاتب صحفي	يهودي	انتقل من التأييد الواضح للسياسات الإسرائيلية قبل الحرب إلى ناقد واضح لتلك السياسات خصوصاً بعد الطوفان
2 نعوم تشومسكي Noam Chomsky ¹⁴	مفكر يساري معروف، يركز على السياسات الخارجية وموضوعات حقوق الإنسان	يهودي علماني (يصنف نفسه ملحداً)	موقفه قبل الحرب وبعدها هو دعم الحقوق الفلسطينية ونقد السياسات الإسرائيلية
3 جوديث بتلر Judith Butler ¹⁵	فيلسوفة، تتركز أطروحاتها على موضوع الجندر وقضية العدالة السياسية	يهودية (تصنف نفسها ملحداً)	واصلت موقفها الداعم للحقوق الفلسطينية قبل الحرب وبعد الطوفان
4 كورنيل ويست Cornel West ¹⁶	مفكر يساري كلاسيكي	مسيحي بروتستانتي	ركز على انتقاد الموقف الأمريكي خصوصاً عرقلة وقف إطلاق النار
5 جون ميرشايمر John Mearsheimer ¹⁷	أستاذ علاقات دولية مرموق، وهو أبرز منظري الواقعية السياسية في العلاقات الدولية المعاصرة	لا ديني	ناقد شديد لوزن اللوبي اليهودي في القرار السياسي الأمريكي، وأقرب للموقف الفلسطيني



الاسم	تعريف مختصر	الانتماء الديني	ملاحظة مبدئية حول الموقف
ستيفن والت Stephen Walt ¹⁸	أستاذ علوم سياسية مرموق، وأبرز أنصار النظرية الواقعية في العلاقات الدولية	لا ديني	هو الأكثر ترويجاً لفكرة أن "إسرائيل" تحولت إلى عبء استراتيجي على الولايات المتحدة، وعزز الطوفان توجهه هذا
جيفري جولدبيرج Jeffrey Goldberg ¹⁹	صحفي أمريكي معروف في مجلة ذا أتلانتيك The Atlantic، تتركز تحليلاته حول الشرق الأوسط	يهودي	يميل إلى المساندة الأمنية لـ"إسرائيل"، لكنه ينتقد بعض سياساتها الخارجية
توماس فريدمان Thomas Friedman ²⁰	كاتب رأي أمريكي في صحيفة نيويورك تايمز The New York Times، متخصص في الشؤون الدولية	يهودي	ما زال من المدافعين عن "إسرائيل" خصوصاً في البعد الأمني، لكنه بدأ في انتقاد بعض سياساتها الإنسانية بعد الطوفان
فريد زكريا Fareed Zakaria ²¹	محلل سياسي من أصول هندية، يُعنى بالشؤون العالمية	أصول إسلامية	يميل إلى الحلول الدبلوماسية، بما في ذلك لمشكلات الشرق الأوسط، حتى بعد الطوفان
بن شابيرو Ben Shapiro ²²	إعلامي ومعلق محافظ أمريكي	يهودي أرثوذكسي	دعم قوي لـ"إسرائيل" من المنظور الأمني/ المحافظ قبل الطوفان وبعده
روبرت كاجان Robert Kagan ²³	مفكر أمريكي محافظ في شؤون السياسة الخارجية	يهودي	يميل قبل الطوفان وبعده إلى الموقف الإسرائيلي من منظور مصالح استراتيجية أمريكية
فيليس بينيس Phyllis Bennis ²⁴	متخصصة في سياسات الشرق الأوسط	يهودية	مناصر بارز للقضية الفلسطينية، أقرب للموقف الفلسطيني قبل الطوفان وبعده
أليسون وير Alison Weir ²⁵	ناشطة أمريكية في حقوق الفلسطينيين، ناقدة للدعم الأمريكي لـ"إسرائيل"	لا ديني	تتبنى الموقف الفلسطيني قبل وبعد الطوفان
جوش روبرنر Josh Ruebner ²⁶	محلل سياسي أمريكي، ناشط في حركة حملات حقوق الفلسطينيين	يهودي	موقفه تجاه الفلسطينيين قوي، من منظور السياسة الأمريكية، قبل الطوفان وبعده



الاسم	تعريف مختصر	الانتماء الديني	ملاحظة مبدئية حول الموقف
15	دانيال بايس Daniel Pipes ²⁷	محلل محافظ أمريكي في الشرق الأوسط	يهودي
16	باري شو Barry Shaw ²⁸	كاتب رأي أمريكي في موقع محافظ	يهودي
17	سث جروسمان Seth Grossman ²⁹	محلل أمريكي في موقع أمريكي American Thinker	يهودي
18	داليا شيندلن Dahlia Scheindlin ³⁰	محللة أمريكية - إسرائيلية، كاتبة عمود في صحيفة هآرتس Haaretz وصحيفة نيويورك تايمز	يهودية علمانية
19	روبرت مالي Robert Malley ³¹	دبلوماسي ومحلل أمريكي، شارك في مفاوضات الشرق الأوسط	يهودي
20	مارجوري تايلر جرين Marjorie Taylor Greene ³²	سياسية أمريكية (جمهورية) - مثال على تحول في مواقف غزة	مسيحية إنجيلية
21	برني ساندرز Bernie Sanders ³³	سيناتور أمريكي معروف بيسارته	يهودي علماني
22	تيم سكوت Tim Scott ³⁴	سيناتور أمريكي جمهوري	مسيحي
23	ماكس بلومنتال Max Blumenthal ³⁵	صحفي أمريكي ناقد بشدة لـ"إسرائيل" وسياساتها	يهودي علماني
24	غيث العمري Ghaith alOmari ³⁶	كاتب من أصول عربية، يعمل مع معهد واشنطن للسياسة الشرق أوسطية The Washington Institute for Near East Policy	مسلم



ثانياً: موقف النخب السياسية من إعادة إعمار غزة:

تمثل قضية إعمار غزة، سواء تحديد حجم مشاركة الولايات المتحدة المالية في ذلك أم الدور الأمريكي في المشروع بشكل عام قضية مهمة للغاية، وتشير استطلاعات الرأي الأمريكية إلى أن هناك تباين واضح في مستوى الاستعداد للانخراط في عملية إعادة الإعمار لقطاع غزة، ودلّ استطلاع للرأي، أُجري في 8/7-2024/10/3، على النتائج التالية:³⁷

جدول رقم 2: تأييد المشاركة الأمريكية في إعادة إعمار غزة بحسب فئة القادة

الفئة	نسبة التأييد للمشاركة في إعادة الإعمار (%)
القادة الجمهوريون	24
القادة الديمقراطيون	70
القادة المستقلون	56

أما بخصوص توجهات أساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعات الأمريكية حول السياسة الأمريكية والتأييد لـ "إسرائيل"، فقد دلت نتائج استطلاع للرأي، أُجري في 6/25-2024/7/14 على النتائج التالية:³⁸

◀ 1. يعارض نحو 92% سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب Donald Trump في الصراع العربي الإسرائيلي مقابل 7.3% يؤيدونه.

◀ 2. يعارض سياسته مع "إسرائيل" 90.48% مقابل 8.55% يؤيدونها.

◀ 3. أعرب 77% عن رفضهم للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، مقابل مساندة 17% لها.

وتكشف استطلاعات الرأي أن التحول في النخبة الفكرية ليس منفصلاً عن تحول في موقف الرأي العام الأمريكي، فقد دلت استطلاعات الرأي العام الأمريكي (أيلول/ سبتمبر 2025) أن هناك "بعض التناغم" في تحولات النخبة مع تحولات المجتمع ككل:³⁹



جدول رقم 3: تحولات توجهات الرأي العام الأمريكي
تجاه السياسات الإسرائيلية بعد الطوفان (%)

الموضوع	2025	2024	2023
السلوك الإسرائيلي في غزة ذهب بعيداً	39	31	27
نظرة سلبية تجاه الحكومة الإسرائيلية	59	51	-
تأييد/ عدم تأييد سياسات ترامب في قطاع غزة	30 تأييد؛ 42 عدم تأييد	-	-
النظرة الإيجابية تجاه الفلسطينيين	الديمقراطيون	70	-
	الجمهوريون	37	
النظرة الإيجابية للحكومة الإسرائيلية	الديمقراطيون	18	-
	الجمهوريون	55	

ثالثاً: مظاهر التحول في مواقف النخبة الفكرية الأمريكية:

ويمكن تحديد الآثار المباشرة لطوفان الأقصى على النخبة الفكرية الأمريكية في الجوانب التالية:⁴⁰

1. **تزايد الاستقطاب الفكري بين النخب:** قاد طوفان الأقصى إلى تفاقم الانقسامات القائمة داخل النخبة الفكرية السياسية الأمريكية، فبينما كان الدعم لـ "إسرائيل" يشكل تياراً جارفاً ومستقراً تاريخياً، أصبحت مساحات النقد والتشكك في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين تتنامى خصوصاً في أوساط المثقفين والشباب والتقدميين، ووسط نسبة كبيرة من المهاجرين، خصوصاً من السود. وتركز النقد على بعدين هما: العمليات العسكرية الإسرائيلية خصوصاً في جانب استهداف المدنيين، والدعم الأمريكي للحرب والذي نقل أوزار الصورة الإسرائيلية عالمياً لتصيب الصورة الأمريكية ذاتها، وقد ترتب على تداعيات هذه المسألة تزايد الانقسامات داخل الحزب الديمقراطي بشكل خاص وفي الأوساط الأكاديمية أيضاً.



2. آثار الطوفان موضوع مدى جدية الحرية الأكاديمية في الوسط الثقافي والجامعي الأمريكي:

فقد عرف الحرم الجامعي الأمريكي اتساعاً في عدد وحجم الاحتجاجات والاعتصامات المؤيدة للفلسطينيين، وترتب على ذلك موجة من الاعتقالات الواسعة النطاق والجراءات التأديبية، وأصبحت موضوعات ذات علاقة بالصراع في قطاع غزة تربطه بقيمة مثل حرية التعبير ومعاداة السامية والإسلاموفوبيا، وبدأ النقد يتزايد من نخب ثقافية ترى أنّ الحرية الأكاديمية تتعرض لهجوم يتركز حول ضغوط تأتي من جانب المانحين والمشرّعين والجماعات المؤيدة لـ"إسرائيل".

3. انعكاس أدبيات النقد الفكري وخطاب النخبة الفكرية على توجهات الرأي العام الأمريكي:

لقد أشرنا إلى التغيرات في مواقف المجتمع الأمريكي من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فقد أدت الحرب إلى تحوّل كبير في الرأي العام، الذي يؤثّر بدوره على الخطاب الفكري، من خلال تحسّس النخبة لهذا التغيّر، وهو ما يعني أن التأثير كان متبادلاً بين النخبة الفكرية والرأي العام الأمريكي، ولعل فكرة أنّ "إسرائيل تدافع عن الحضارة ضدّ الهمجية" كما حاول بنيامين نتيناهو Benjamin Netanyahu ترويجه، واجهت نكسة عميقة، إذ إن التغطية الإعلامية المصورة لمظاهر الإبادة الجماعية، والتي تمّ تداولها على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي وأطلع عليها جيل الشباب الأمريكي، جعل هذا من الصعب على وسائل الإعلام التقليدية والمعلقين السياسيين التحكم في الرواية للأحداث.

4. التشكيك في السياسة الخارجية الأمريكية ومكانتها العالمية: أدى استمرار الدعم العسكري

والديبلوماسي الأمريكي لـ"إسرائيل"، على الرغم من الأزمة الإنسانية العميقة لشعب غزة، إلى تكثيف المناقشة حول أوزار الإسهام الأمريكي في هذه الجرائم ضدّ الإنسانية، وتعززت هذه الصورة ببعدين بالغ الأهمية وهما:

أ. استخدام الولايات المتحدة بشكل متكرر لحق النقض في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة United Nations Security Council، فظهرت الولايات المتحدة كمعطل للإرادة الدولية الجمعية في أغلب حالات التصويت على وقف القتال، وأصبح ذلك مؤشراً لدى بعض شرائح النخبة الأمريكية الفكرية على خلفيات التشكيك في دور أمريكا كداعم للقيم الليبرالية العالمية وحقوق الإنسان.



ب. شكل موضوع "ازدواجية المعايير" بُعْداً تبناه الكثير من أطراف النخبة الفكرية، وهو ما أضرب بمصادقية الخطاب السياسي الأمريكي، وبالتالي بنفوذ الولايات المتحدة ومكانتها العالمية، وتعززت هذه المسألة بصدور قرارات محكمة العدل الدولية (ICJ) International Court of Justice وإقرارها موضوع الإبادة الجماعية، ثم قرار المحكمة الجنائية الدولية International Criminal Court (ICC) بضرورة إلقاء القبض على رئيس وزراء "إسرائيل" ووزير دفاعه، وهو ما وضع النخبة القانونية الأمريكية أمام موقف لا تستطيع تجاوز دلالاته.

5. التأثير على السياسة الداخلية الأمريكية: عزز طوفان الأقصى فكرتين جوهريتين في النقاش الفكري الأمريكي، أولهما قضية الدور السلبي للوبي اليهودي من خلال توريط الولايات المتحدة في سياسات تشكل عبئاً على السياسة الأمريكية الخارجية، وهو ما ازداد وضوحه بعد الطوفان، وهو ما عزز مصادقية نظرية ميرشايمر وستيفن والت حول هذا الموضوع، وتم ربط ذلك بالجدل حول أسباب التواطؤ الأمريكي في جرائم حرب محتملة من خلال استمرار تزويد "إسرائيل" بالأسلحة، وهو ما أفرز ضغطاً كبيراً على صانعي السياسات وأجج المطالبات بمزيد من المساءلة. وثانيهما أن فوز عدد من الشخصيات المهاجرة وخصوصاً المسلمة في عدد من الولايات الأمريكية وفي ولايات أو مدن وازنة في البنية الاجتماعية الأمريكية كان نتيجة لمواقف الفائزين المؤيدين للموقف الفلسطيني في معركة الطوفان بنسبة لا يجوز تجاهلها، مما يشير إلى شقوق في جدار الطمأنينة الإسرائيلية للانحياز الأمريكي الشعبي لها.

رابعاً: تداعيات التحول في فكر النخبة الأمريكية:

طبقاً لبعض المقالات الأمريكية التي ترصد التغير في توجهات النخبة الأمريكية الفكرية نتيجة الحرب في غزة، فإن التحولات كانت على النحو التالي:⁴¹

1. تزايد شكوك شرائح مهمة من النخبة حول العملية العسكرية الإسرائيلية: تُعبّر شريحة متزايدة من النخب السياسية والفكرية عن رأيها بأن العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة "تجاوزت الحدود". وقد ازداد هذا الشعور منذ الأشهر الأولى للعدوان.



2. تزايد الدعوات من شرائح من النخبة لفرض شروط على المساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل": هناك رغبة متزايدة داخل الحزب الديمقراطي، على وجه الخصوص، في فرض شروط جوهرية على استخدام الأسلحة والمساعدات الأمريكية لـ"إسرائيل"، وهو تحول عن الدعم غير المشروط تاريخياً لـ"إسرائيل".



3. تراجع الآراء الإيجابية لدى بعض النخب تجاه الحكومة الإسرائيلية: انخفضت الآراء الإيجابية تجاه الحكومة الإسرائيلية بين عامة الناس والنخب على حد سواء، وهو اتجاه ينعكس أيضاً بين النخب وقادة الرأي في مجال السياسة، ويواجه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على وجه الخصوص، انتقادات حادة بخصوص موقفه من الحرب في غزة.

4. تزايد الانقسام بين "النخب الحزبية" الأمريكية: فبينما ما تزال غالبية قادة الرأي الجمهوريين يعارضون قيام الولايات المتحدة بدور قيادي في إعادة إعمار غزة، فإن غالبية قادة الرأي الديمقراطيين يساندون ذلك، ويميلون بشكل متزايد إلى تفضيل الحياد أو حتى الانحياز إلى جانب الفلسطينيين.

5. تأثير توجهات النخبة على الرأي العام الأمريكي: غالباً ما يأتي استياء النخب في أعقاب تزايد الاستياء الشعبي، لا سيما بين الشباب الأمريكيين والتقدميين، مما يُوجد ضغطاً لإعادة النظر في السياسة الأمريكية. وقد كان تصور انتهاكات حقوق الإنسان من قبل الجيش الإسرائيلي في غزة محركاً رئيسياً لهذا التحول.

6. التركيز على أن النفوذ الأمريكي الناتج عن اعتماد "إسرائيل" الكبير على الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي الأمريكي يعني قدرة الإدارة الأمريكية على التأثير في الإجراءات الإسرائيلية غير الإنسانية وكبحها، وهو المطلب المتزايد من بعض شرائح النخبة الفكرية.



خامساً: رد الطرف الإسرائيلي على مواقف النخبة الأمريكية بعد الطوفان:

تمثل رد الفعل الإسرائيلي على التحولات التي أشرنا لها في المجتمع والنخبة الأمريكية في المواقف التالية:⁴²

1. **دانت الاحتجاجات الجامعية الأمريكية:** أصدرت لجنة البحث الإسرائيلية لرؤساء الجامعات Israeli Research Committee of University Presidents بياناً شديد اللهجة يدين الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الجامعات الأمريكية، واصفةً إياها بأنها "مظاهرات عنيفة ومعادية للسامية". وأعربت اللجنة عن قلقها البالغ من أن هذه الاحتجاجات، التي غالباً ما تتضمن حججاً فكرية تنتقد السياسة الإسرائيلية، تُوجد بيئة معادية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس اليهود والإسرائيليين، حسب رأي اللجنة.

2. **رفض الانتقادات من النخبة الأمريكية باعتبارها "مشكلة علاقات عامة":** هناك ميل متزايد في "إسرائيل" إلى النظر إلى الانتقادات الدولية والفكرية (بما في ذلك من مصادر أمريكية) على أنها مشكلة "علاقات عامة" أو فشل في استراتيجية "الهسبرة Hasbara" الصهيونية (أي الدبلوماسية العامة/الدعاية الإسرائيلية)، بدلاً من كونها قضية جوهرية تتعلق بأعمالهم العسكرية أو سياساتهم في غزة. ويحاول بعض الإسرائيليين، للرد على انتقادات بعض النخب الأمريكية بخصوص سياسة الإبادة الجماعية، ترويج أن المعاناة في غزة "مبالغ فيها أو حتى مفبركة جزئياً من قبل حماس".

3. **تحدي نتيهاو للتحولات في توجهات النخبة الأمريكية:** رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيهاو علناً الانتقادات الأمريكية لسياسات حكومته في حرب غزة، خصوصاً اتهام النخب الأمريكية له بأنه يولي الأولوية لقاعدته القومية بغض النظر عن أثر ذلك على الصورة الأمريكية عالمياً، ويشير بعض المسؤولين الإسرائيليين السابقين إلى أنه يسعى بنشاط إلى إثارة الصراع مع الإدارة الأمريكية لإلقاء اللوم عليها إذا لم تتحقق أهداف حربه بالكامل.

4. **القلق بشأن تحول الرأي العام الأمريكي:** هناك وعي ضمني لدى الحكومة والجمهور الإسرائيلي بأن الجامعات والدوائر الفكرية الأمريكية تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل الوعي السياسي وصناع القرار في المستقبل في الولايات المتحدة. ويُنظر إلى تحول الرأي العام بين هذه الشريحة على أنه تهديد طويل الأجل لوضع "إسرائيل" وروايتها في الغرب.



◀ 5. التركيز على الوحدة الداخلية/ أزمة الرهائن: انشغل الجمهور الإسرائيلي إلى حد كبير بأزمة الرهائن ومخاوف الأمن القومي، مما أدى عمومًا إلى تجاهل أو رفض الانتقادات الدولية، بما في ذلك انتقادات المثقفين الأمريكيين. ويدعم العديد من الإسرائيليين استمرار العمل العسكري لتأمين إطلاق سراح الرهائن، وهو ما يتجاوز في كثير من الأحيان المخاوف بشأن القانون الدولي أو القضايا الإنسانية التي يثيرها المثقفون الأمريكيون.

خلاصة:

دلت هذه الدراسة على أن طوفان الأقصى أحدث شرخاً في صورة "إسرائيل" لدى النخبة الفكرية الأمريكية، ويحتاج هذا الشرخ إلى استثمار له من الطرف الفلسطيني والعربي، مع التنبيه إلى أن التغير الاستراتيجي الناتج عن تحولات النخبة يحتاج لوقت كاف لتبلور القوى التي يمكنها استغلاله وتطويره. ولعل هذا التحول يشير إلى أن المنظور البراجماتي السائد في منظومة القيم السياسية الأمريكية، قابل للاستثمار. فكلما زادت اعباء السياسات الإسرائيلية على كاهل المجتمع والمؤسسات الأمريكية، كلما زاد استعداد الولايات المتحدة لمراجعة توجهاتها في المنطقة. وقد أدركت الولايات المتحدة أن التحولات السلبية تجاه "إسرائيل" تظهر في أوروبا وآسيا وإفريقيا، وفي داخل المجتمع الأمريكي، خصوصاً بين الشباب وبين الديمقراطيين، بل وحتى في شرائح من الجمهوريين. ولعل التصويت في الجمعية العامة General Assembly ومجلس الأمن للأمم المتحدة وفي أغلب المنظمات الدولية والهيئات القضائية الدولية، والذي كان أكثر بعداً عن الموقف الإسرائيلي، وضع الدبلوماسية الأمريكية في وضع ملتبس وفي موقف الشك العالمي في مصداقية قيمها السياسية، وهو ما تنبته له شرائح مهمة في النخبة الفكرية الأمريكية. ذلك يعني أن الطوفان أثر على السلوك السياسي للنخبة الأمريكية بنسبة لا يجوز تجاهلها، ويبقى المطلوب هو استثمار هذا التحول، وفهم مستوى التحولات في الإدراك النخبوي الأمريكي للموضوع الفلسطيني ودون مبالغة أو استهانة على حد سواء في هذا الموضوع.



الهوامش

¹ خبير في الدراسات المستقبلية والاستشرافية، أستاذ في قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك في الأردن سابقاً، حاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة القاهرة، وهو عضو سابق في مجلس أمناء جامعة الزيتونة في الأردن، وجامعة إربد الأهلية، والمركز الوطني لحقوق الإنسان وديوان المظالم، والمجلس الأعلى للإعلام. ألف 37 كتاباً، يتركز معظمها في الدراسات المستقبلية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، ونُشر له نحو 120 بحثاً في المجلات العلمية المحكمة.

² انظر حول إشكالية التعريف وحدود النخبة الفكرية:

Charles Kadushin, "Who are the elite intellectuals?," in John Sommer, *The American Intellectual Elite* (New York: Routledge, 2006), pp. 109–125, <https://www.nationalaffairs.com/storage/app/uploads/public/58e1a4b645878972.pdf>

³ Jonathan Wai et al., "The most successful and influential Americans come from a surprisingly narrow range of 'elite' educational backgrounds," *Humanities and Social Sciences Communications* journal, vol. 11, no. 1129, 2024, <https://www.nature.com/articles/s41599-024-03547-8>

⁴ Steven Mintz, The End of an Era, site of Inside Higher Ed, 9/5/2023, <https://www.insidehighered.com/opinion/columns/higher-ed-gamma/2023/05/09/end-era#:~:text=Just%20to%20look%20at%20one%20tally:%20between,percent%20in%20the%201990s%20and%20early%202000s;andFranklinFoer,TheGoldenAgeofAmericanJewsIsEnding,siteofTheAtlanticmagazine,4/3/2024,https://www.theatlantic.com/magazine/archive/2024/04/us-anti-semitism-jewish-american-safety/677469>

وللتعرف على توجهات النخبة اليهودية الأمريكية تجاه الدين والجوانب السياسية والاجتماعية في فترة الستينيات من القرن العشرين ومقارنتها مع الوضع الحالي، انظر:

Seymour Lipset and Everett Ladd Jr., "Jewish Academics in the United States: Their Achievements, Culture and Politics," *American Jewish Year Book* (New York: American Jewish Committee and Springer Nature, 1971), vol. 72, pp. 89–128, <https://www.bjpa.org/content/upload/bjpa/72ac/72academics.pdf>

وقارن مع توجهاتهم نحو التعليم الذي يؤهلهم للانخراط في النخبة الفكرية:

Samuel J. Abrams, Jews: Still the Educational Exception, site of American Enterprise Institute (AEI), 20/3/2022, <https://www.aei.org/op-eds/jews-still-the-educational-exception>

وقارن التحول في توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية:

Herbert F. Weisberg, The Politics of American Jews, site of University of Michigan Press Ebook Collection, 2019, <https://www.fulcrum.org/concern/monographs/rn3012840>

⁵ للتعرف على التحولات في مواقف الجامعات الأمريكية تجاه حرب غزة، ومؤشرات التحول في النخب، انظر دراسة مجلس الشؤون الخارجية الأمريكي:

Elliott Abrams, Is the "Golden Age" of American Jewry Over?, site of Council on Foreign Relations, 27/10/2025, <https://www.cfr.org/blog/golden-age-american-jewry-over>

⁶ Charles Kadushin, "Who are the elite intellectuals?," p. 114; and see Josh Feigelson, American Jews & Our Universities: Back to Basics, site of *Sources* journal, 30/6/2024, <https://www.sourcesjournal.org/articles/american-jews-our-universities-back-to-basics#:~:text=While%20my%20personal%20experience%20might,2%5D>



How the Gaza War exposed America's political fault lines, site of Geopolitical Desk, 6/11/2025, ⁷ <https://www.thegeopoliticaldesk.com/how-the-gaza-war-exposed-americas-political-fault-lines>; Frederic C. Hof, Gaza is a war without end. American interests must be reassessed., site of Atlantic Council, 29/10/2024, <https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/gaza-israel-american-interests>; Georgios Karagiorgos, Charikleia Christina Konstantinidou and Irene Peklari, Gaza Through Whose Lens?: Breaking Apart U.S. Coverage of the Israel-Hamas War, site of Center for Strategic International Studies (CSIS), December 2023, <https://features.csis.org/gaza-through-whose-lens/index.html#:~:text=Global%20Voices,Palestinian%20perspective%20among%20American%20youth>; and Lama El Baz et al., US Opinion Leaders Deeply Divided on Israel-Gaza War, site of The Chicago Council on Global Affairs, 25/11/2024, <https://globalaffairs.org/research/public-opinion-survey/us-opinion-leaders-deeply-divided-israel-gaza-war>

تمّ تحديد أسماء وآراء العينة والتعريف بهم من خلال المراجع التالية: ⁸

Ben Sales, 11 thinkers from across the spectrum weigh in on what might end the Gaza war, site of The Times of Israel, 17/5/2025, <https://www.timesofisrael.com/11-thinkers-from-across-the-spectrum-weigh-in-on-what-might-end-the-gaza-war>; Eliyahu Freedman, Q&A: Noam Chomsky on Palestine, Israel and the state of the world, site of Al Jazeera, 9/4/2023, <https://www.aljazeera.com/features/2023/4/9/qa-noam-chomsky-on-palestine-israel-and-the-state-of-the-world>; Marc-Olivier Bherer, Judith Butler, by calling Hamas attacks an 'act of armed resistance,' rekindles controversy on the left, site of *Le Monde* newspaper, 15/3/2024, https://www.lemonde.fr/en/opinion/article/2024/03/15/judith-butler-by-calling-hamas-attacks-an-act-of-armed-resistance-rekindles-controversy-on-the-left_6621775_23.html; Giulia Carbonaro, Cornel West's Speech on 'Genocidal Attack' in Gaza Viewed 1 Million Times, site of *Newsweek* magazine, 13/11/2023, <https://www.newsweek.com/cornel-west-speech-genocidal-attack-gaza-viewed-1-million-times-1843146>; Peter Slezkine, John Mearsheimer: A World Tour, site of Stimson, 10/10/2025, <https://www.stimson.org/2025/john-mearsheimer-a-world-tour/>; Jeffrey Goldberg, Sinwar's March of Folly, *The Atlantic*, 23/6/2025, <https://www.theatlantic.com/ideas/archive/2025/06/sinwar-march-folly/683290/>; Five realities about the new Middle East, site of Fareed Zakaria, 9/10/2025, <https://fareedzakaria.com/columns/2025/10/9/five-realities-about-the-new-middle-east>; Norman J.W. Goda and Jeffrey Herf, Why it's wrong to call Israel's war in Gaza a "genocide," site of *The Washington Post* newspaper, 3/6/2025, <https://www.washingtonpost.com/opinions/2025/06/03/israel-gaza-genocide-allegations/>; Georgios Karagiorgos, Charikleia Christina Konstantinidou and Irene Peklari, Gaza Through Whose Lens?: Breaking Apart U.S. Coverage of the Israel-Hamas War, CSIS, December 2023; Trump ally Marjorie Taylor Greene decries 'genocide' in Gaza, Al Jazeera, 29/7/2025, <https://www.aljazeera.com/news/2025/7/29/trump-ally-marjorie-taylor-green-decries-genocide-in-gaza>; and Thomas Friedman on Trump, Foreign Policy, and America's Global Role | Charlie Rose Rewind, Charlie Rose channel, site of YouTube, 21/7/2025, <https://www.youtube.com/watch?v=7obcvbRmoCY>

Brandon Drenon and Grace Eliza Goodwin, US campus activists relieved - and anxious - after Gaza ⁹ ceasefire deal, site of British Broadcasting Corporation (BBC), 15/10/2025, <https://www.bbc.com/news/articles/cn40yzpjp5ko>; and Jay Ulfelder, Crowd Counting Consortium: An Empirical Overview of Recent Pro-Palestine Protests at U.S. Schools, site of Ash Center for Democratic Governance and Innovation-Harvard Kennedy School, 30/5/2024, <https://ash.harvard.edu/articles/crowd-counting-blog-an-empirical-overview-of-recent-pro-palestine-protests-at-u-s-schools>



Bianca Ho and Kieran Doyle, US Student Pro-Palestine Demonstrations Remain Overwhelmingly Peaceful¹⁰ | ACLED Insight, site of The Armed Conflict Location & Event Data Project (ACLED), 10/5/2024, <https://acleddata.com/brief/us-student-pro-palestine-demonstrations-remain-overwhelmingly-peaceful-acled-insight>

William Galston and Jordan Muchnick, Support for Israel continues to deteriorate, especially among Democrats and young people, site of Brookings, 6/8/2025, <https://www.brookings.edu/articles/support-for-israel-continues-to-deteriorate-especially-among-democrats-and-young-people>

¹² يُلاحظ أنّ نسبة اليهود في العينة المختارة هي النسبة المساوية تقريباً لنسبة النخبة اليهودية في مجتمع النخبة الأمريكي، انظر:

Josh Feigelson, American Jews & Our Universities: Back to Basics, *Sources* journal, 30/6/2024; Richard Lynn and Satoshi Kanazawa, "How to explain high Jewish achievement: The role of intelligence and values," *Personality and Individual Differences* journal, vol. 44, no. 4, March 2008, pp. 801–808, <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0191886907003674>; and Gilbert Kahn, Jewish Activism in the United States: Is J Street a Passing Phenomenon?, Potomac Papers, site of French Institute of International Relations (Ifri), 27/2/2012, https://www.ifri.org/sites/default/files/migrated_files/documents/atoms/files/jewishactivismusa_pp11_kahn.pdf

Ahmed Noor, 'A moral wreckage that we need to face': Peter Beinart on being Jewish after Gaza's destruction, site of *The Guardian* newspaper, 27/1/2025, <https://www.theguardian.com/world/ng-interactive/2025/jan/27/israel-gaza-us-jews-peter-beinart>

Where to Start with Noam Chomsky: His Best Books, site of Noam Chomsky Reading List,¹⁴ <https://www.chomskylist.com/where-start-chomsky-best-books.php>

Marc-Olivier Bherer, Judith Butler, by calling Hamas attacks an 'act of armed resistance,' rekindles controversy on the left, *Le Monde*, 15/3/2024.

Middle East Monitor (@middleeastmonitor), "Cornel West calls for Gaza ceasefire, criticises US stance," site of Instagram, 12/11/2023, <https://www.instagram.com/reel/Czj-rQZiVIZ>

Peter Slezkine, John Mearsheimer: A World Tour, Stimson, 10/10/2025.¹⁷

Stephen Walt, The Peace in Gaza Won't Last, site of Harvard Kennedy School, 15/10/2025,¹⁸ <https://www.hks.harvard.edu/publications/peace-gaza-wont-last>

Jeffrey Goldberg: Recent and archived work by Jeffrey Goldberg for *The New York Times* newspaper,¹⁹ <https://www.nytimes.com/by/jeffrey-goldberg>

Peter Wallison, Thomas Friedman Suggests That Israelis Surrender, AEI, 13/6/2025, <https://www.aei.org/social-cultural-and-constitutional-studies/thomas-friedman-suggests-that-israelis-surrender>

Fareed Zakaria, Five realities about the new Middle East, *The Washington Post*, 9/10/2025,²¹ <https://www.washingtonpost.com/opinions/2025/10/09/trump-gaza-ceasefire-middle-east>

Ariel Bulstein, Ben Shapiro: Defending Israel means telling the truth, site of Jewish News Syndicate²² (JNS), 29/4/2025, <https://www.jns.org/ben-shapiro-defending-israel-means-telling-the-truth>

Etan Nechin, Robert Kagan on How America's Democratic Future Hangs in the Balance, and Why He Quit The Washington Post, site of *Haaretz* newspaper, <https://www.haaretz.com/us-news/2024-11-06/ty-article-magazine/.premium/robert-kagan-on-how-americas-future-hangs-in-the-balance-and-why-he-quit-the-post/000001>

Phyllis Bennis: Trump, Netanyahu, and the Real Estate Logic of Genocide, site of The Transnational Institute (TNI), 10/4/2025, <https://www.tni.org/en/video/phyllis-bennis-trump-netanyahu-and-the-real-estate-logic-of-genocide>



Alison Weir, site of Anti-Defamation League (ADL), 8/1/2013, <https://www.adl.org/resources/profile/alison-weir> ²⁵

Josh Ruebner, Trump's call to 'clean out' Gaza is a direct threat to Palestinians, site of The Hill, 5/2/2025, <https://thehill.com/opinion/white-house/5126430-trump-middle-east-policy> ²⁶

Gaza and the West Bank Differ: An Inspection of the Palestinian-Israeli Conflict, site of Daniel Pipes, Fall 2025, <https://www.danielpipes.org/22685/gaza-and-the-west-bank-differ> ²⁷

Barry Shaw, A New Gaza, site of Jewish Policy Center, 21/4/2025, <https://www.jewishpolicycenter.org/2025/04/21/a-new-gaza> ²⁸

Seth Grossman, 13 Basic Facts to Defend Israel, site of American Thinker, 13/10/2023, https://www.americanthinker.com/articles/2023/10/13_basic_facts_to_defend_israel.html ²⁹

Dahlia Scheindlin, Israel Is Turning Gaza Famine Into a Hasbara War. It Won't Make It Less Real, *Haaretz*, 1/8/2025, <https://www.haaretz.com/israel-news/2025-08-01/ty-article/.premium/israel-is-turning-gaza-famine-into-a-hasbara-war-it-wont-make-it-less-real/00000198-60c7-de6e-a198-e8ef4ce50000> ³⁰

Hussein Agha and Robert Malley, Life in Gaza may go from utter hell to mere nightmare. What happens now?, *The Guardian*, 14/10/2025, <https://www.theguardian.com/commentisfree/2025/oct/14/gaza-palestinians-trump-peace-plan> ³¹

Ross Williams, Georgia's Marjorie Taylor Greene labels Gaza crisis a 'genocide' in break from GOP colleagues, site of Georgia Recorder, 30/7/2025, <https://georgiarecorder.com/2025/07/30/georgias-marjorie-taylor-greene-labels-gaza-crisis-a-genocide-in-break-from-gop-colleagues> ³²

Gregory Svirnovskiy, Sanders calls war in Gaza a 'genocide' for the first time, site of Politico, 17/9/2025, <https://www.politico.com/news/2025/09/17/bernie-sanders-israel-gaza-genocide-00569586> ³³

Senators Scott, Wicker, Cotton: President Biden has Authority to Use Military Force to Secure Release of American Hostages in Gaza, site of Tim Scott, 14/2/2024, <https://www.scott.senate.gov/media-center/press-releases/senators-scott-wicker-cotton-president-biden-has-authority-to-use-military-force-to-secure-release-of-american-hostages-in-gaza> ³⁴

Muhammet Tarhan, American journalist decries Western media's ignoring of Israel's war crimes, site of Anadolu Agency, 11/10/2024, <https://www.aa.com.tr/en/middle-east/american-journalist-decries-western-media-s-ignoring-of-israels-war-crimes/3358475> ³⁵

Neomi Neumann et al., The Ceasefire in Gaza: Views on Security, Palestinian Governance, and Regional Dynamics, site of The Washington Institute for Near East Policy, 14/10/2025, <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/ceasefire-gaza-views-security-palestinian-governance-and-regional-dynamics> ³⁶

Lama El Baz et al., US Opinion Leaders Deeply Divided on Israel-Gaza War, *The Chicago Council on Global Affairs*, 25/11/2024. ³⁷

Kelebogile Zvobgo, What do international relations scholars think about the war in Gaza?, site of Good Authority, 11/10/2024, <https://goodauthority.org/news/international-relations-scholars-survey-israel-war-gaza/>; and "TRIP Snap Poll 22 Report," site of Teaching, Research & International Policy (TRIP), May 2025, <https://trip.wm.edu/research/snap-polls/snap-poll-22/Snap-Poll-22-Report.pdf> ³⁸

Ted Van Green et al., How Americans View the Israel-Hamas Conflict 2 Years Into the War, site of Pew Research Center, 3/10/2025, <https://www.pewresearch.org/politics/2025/10/03/how-americans-view-the-israel-hamas-conflict-2-years-into-the-war> ³⁹



Christopher Shell, Most Black Americans Want a More Active U.S. Role in Ending the War in Gaza⁴⁰ and Protecting Palestinian Lives, site of Carnegie Endowment for International Peace, 25/4/2024, <https://carnegieendowment.org/research/2024/04/most-black-americans-want-a-more-active-us-role-in-ending-the-war-in-gaza-and-protecting-palestinian-lives?lang=en>; Seyla Benhabib, The Gaza War Reconsidered, site of Völkerrechtsblog, 16/9/2025, <https://voelkerrechtsblog.org/the-gaza-war-reconsidered>; Zaid Mustafa Alvi and Sana Haider, Human Rights and Geopolitical Narratives: The U.S. Discourse on the Israel-Palestine Conflict, site of Social Science Research Network (SSRN), 21/4/2025, https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=5224586; Alberto Toscano, The War on Education—in Gaza and at Home, site of In These Times, 15/2/2024, <https://inthesetimes.com/article/campus-wars-gaza-higher-ed-christopher-rufo>; Abeer al-Najjar and Bouziane Zaid, Western media's ethical collapse: silencing Gaza's voice, *Third World Quarterly* journal, 2025, pp. 1–20, <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/01436597.2025.2552361#d1e383>; Anemona Hartocollis, Professors in Trouble Over Protests Wonder if Academic Freedom Is Dying, *The New York Times*, 23/10/2024, <https://www.nytimes.com/2024/10/23/us/faculty-protests-academic-freedom-tenure-discipline.html>; Allison Hantschel, Why Are Americans' Opinions Changing on the Gaza War?, site of *Dame* magazine, 12/8/2025, <https://www.damemagazine.com/2025/08/12/why-are-americans-opinions-changing-on-the-gaza-war>; J Oliver Conroy, 'The war needs to end': is the US right turning on Israel?, *The Guardian*, 29/7/2025, <https://www.theguardian.com/world/2025/jul/29/israel-gaza-war-united-states-right>; and Laurence H. Shoup, The Council on Foreign Relations, the Israel Lobby, and the War on Gaza, site of *Monthly Review* magazine, 1/5/2024, <https://monthlyreview.org/articles/the-council-on-foreign-relations-the-israel-lobby-and-the-war-on-gaza>

Daniel Drezner, Americans Are Changing Their Views of Israel. That's a Problem., *Politico*, 16/8/2025,⁴¹ <https://www.politico.com/news/magazine/2025/08/16/israel-criticism-americans-gaza-shift-00506649> Netanyahu Rejects US Criticism of Gaza War Policies, site of Voice of America (VOA), 17/3/2024,⁴² <https://www.voaafrica.com/a/netanyahu-rejects-us-criticism-of-gaza-war-policies/7531441.html>; Mtanes Shihadeh, Seven Months of War on Gaza, Israel Is in International Distress, site of Arab Center Washington DC, 17/5/2024, <https://arabcenterdc.org/resource/seven-months-of-war-on-gaza-israel-is-in-international-distress>; and Andreas Kluth, The Gaza Ceasefire Won't Win Back Young Americans for Israel, site of Bloomberg, 15/10/2025, <https://www.bloomberg.com/opinion/articles/2025-10-15/after-gaza-the-us-and-israel-will-have-a-new-relationship>

